



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

2018

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتعالفها

تقرير حقوقي يوثق

قصف مخيم النازحين

المدينة السكنية - حي ٧ يوليو - مديرية الحالي - الحديدة

٢ أبريل ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
قصف مخيم النازحين
المدينة السكنية - حي ٧ يوليو - مديرية الحالي - الحديدة
بتاريخ ٢ أبريل ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية
عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٥
إفادات ضحايا وشهود الواقعة:	٦
إفادات رسمية:	٨
نتائج الواقعة:	١٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	١٦
توصيات المركز:	١٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم	١٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم	٢٠
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٢٢

يتناول هذا التقرير جريمة تعد أحد أكثر الهجمات دموية على الأطفال النازحين (بحسب وصف منظمة اليونسف في بيان لها) التي دأب طيران التحالف على ارتكابها منذ بداية الحرب على اليمن الذي ارتكب الطيران الحربي للتحالف السعودي عشرات الجرائم بحق النازحين الفارين من ويلات قتاله وصواريخه الفتاكة التي يمتطرها يومياً على مناطقهم السكنية ، وكان من أبرز تلك الجرائم ما يزيد على (٢٣) واقعة سقط فيها ما لا يقل عن ٥٨١ مدنياً من النازحين قتل منهم ما لا يقل عن ٢٦٣ بينهم ٥٠ طفلاً و٢٣ امرأة وأصيب ما لا يقل عن ٣١٨ مدنياً بينهم ٥٩ طفلاً و٣٤ امرأة. واستمراراً لتلك الجرائم شنت طائرة حربية أو أكثر للتحالف السعودي غارتين جويتين في الساعة العاشرة صباح يوم الاثنين الموافق ٢ أبريل ٢٠١٨م بنايات سكنية تأوي نازحين بالغارة الأولى ثم تعقبهم خلال خروجهم من أحد العمائر السكنية التي كانت تؤويهم واستهدفهم بغارته الثانية خلال صعودهم على متن سيارة للفرار من الهجوم وتقع العمائر السكنية في حي ٧ يوليو السكني بمديرية الحالي محافظة الحديدة أسفرت الغارتان الوحشيتان عن وقوع مجزرة مهولة راح ضحيتها ١٩ مدنياً قتل بينهم ١٤ طفلاً و٤ نساء وجرح ٢٣ آخرين بينهم ٩ نساء و٩ أطفال هم قوام عدة أسر من النازحين أغلبهم من النساء والأطفال تناثرت أشلائهم وتفحمت في المكان كما دمرت الغارتين عمارة سكنية وسيارة مدنية لأحد النازحين الضحايا ، في عمل إجرامي يعد انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني وجريمة حرب وإبادة مكتملة الأركان حيث والطبيعة المدنية الصرفة لمكان الجريمة والعدد المريع يؤكد تعمد طيران تحالف العدوان انتهاك مبادئ وقواعد القانون الدولي الإنساني.



الشقة المستهدفة بالعمارة رقم ٢ في سكن النازحين

بنايات ضخمة بالمدينة السكنية بحي ٧ يوليو بمديرية الحالي - مدينة الحديدة تأوي ما يزيد عن ١٠٥ أسرة من النازحين من مديرتي حيس والخوخة ويبلغ عدد النازحين ما يزيد عن ٦٨٠ نازحاً أغلبهم أطفال ونساء كان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية OCHA قد أطلع على أوضاع النازحين وعلمت قادة دول التحالف بأن هذه المدينة تعد محل إيواء للنازحين ومع ذلك تفاجئ الجميع بشن طيران التحالف غارتين بشكل متعمد مستهدفاً سكن النازحين ، الغارة الأولى استهدفت بشكل مباشر أحد الشقق

في عمارة رقم (٢) التي يسكن فيها أطفال ونساء نازحين من مدينة حيس عقب ذلك خرج الأطفال والنساء من السكن المخصص لهم محاولين الهروب لكن الطيران تعقبهم بغارة ثانية استهدفتهم إلى خارج السكن بجوار سيارة نوع هيلوكس كانت تقل أسرة تحاول النجاة ، سقط على إثرها أسرة مكونة من الأب وأربعة ابنائه وزوجته وعشرات الأطفال والنساء الذين أجهوا إلى هذه السيارة لمحاولة النجاة هاربين من الغارة الأولى وتوزعت أشلاء مبعثرة لأطفال والنساء في ساحة السكن.

مدينين نزحوا من مديرتي حيس والخوخة بمحافظة الحديدة وأيضاً من بعض مديريات محافظة حجة تاركين منازلهم خوفاً من القصف الهستيري لطيران تحالف العدوان السعودي على أمل النجاة بأرواحهم وتجنب رحى الحرب الا ان طيران تحالف العدوان تعقبهم بالقصف المباشر إلى أماكن نزوحهم وإيواءهم بغارتين سقط على إثرها ما يزيد عن ٣٨ نازحاً جلهم أطفال ونساء ان تعمد استهداف النازحين الى محل ايوائهم تعد جريمة مركبة تأتي في اطار التصعيد الملموس للقوات التابع لدول تحالف العدوان السعودي في ارتكاب العديد من الجرائم بحق الشعب اليمن ونفذ عمليات متكررة لاستهداف مخيمات النازحين بما يؤكد أننا بصدد جرائم حرب مستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات اعتاد طيران التحالف على ارتكابها دون أي ردع أو استنكار من الأمم المتحدة التي لا تحرك ساكناً على غرر ما يرتكب من اعمال اجرامية مخالفة لكل الاعراف والمواثيق الدولية .

كل ذلك يؤكد أننا أمام مجزرة بشرية تُعد الأكثر دموية بحق الأطفال النازحين وتأتي هذه الجريمة ضمن سلسلة الجرائم بحق الأطفال والنساء النازحين الذين سقطوا بالعشرات بين قتل وجريح .

إفادات ضحايا وشهود الواقعة:

علي محمود حسين الأهمل البالغ من العمر ٣٥ عاماً أحد النازحين الساكنين جوار العمارة المستهدفة أفادنا بقوله:

"كنت أنا وأفراد أسرتي في شقة سكنية بالعمارة المجاورة للعمارة المستهدفة من قبل الطيران نرحنا إلى هنا قبل ١٥ يوماً ، خرجنا من منازلنا خوفاً من قصف الطيران الحربي نحن نازحون من حيس وأدخلونا سكن بمدينة الصالح التي تنوي ما لا يقل عن ١٠٥ أسرة نازحة لكن الطيران تعقبنا بغاراته واستهدفنا إلى محل نزوحنا ، كانت الساعة العاشرة تقريباً ، فاجئنا الطيران بالقصف بغارتين الأولى استهدفت شقة بالعمارة المجاورة للسكني وقتلت ما لا يقل عن ١٤ مدنياً ، عقب ذلك خرجنا جميعاً أطفال ونساء أصابهم الخوف جميع النازحين خرجوا من مساكنهم وكان البعض يخرج بدون ملابس ، يصرخون بالبكاء وكان الجميع يحاول الفرار من الغارة الأولى فعاود الطيران القصف بالغارة الثانية متعقباً من يهرب من الأطفال والنساء واستهدفت الغارة السيارة التي كانت تحمل أسرة مكونة من (٦) نازحين الأب والأم وأربعة أطفال قتلوا جميعاً ، كان بجوار السيارة أطفال ونساء يحاولون الهرب أيضاً ، توزعت أشلائهم في الساحة وبلغ عدد الضحايا ما لا يقل عن ٣٥ مدنياً ما بين قتل وجريح ومفقود ، ليس لهم اي ذنب . فلا يوجد في المدينة سوى نازحين وليس فيها او بجوارها ما يبرر القصف واستهداف النازحين.

ابتسام ثابت محمد صالح حليس تبلغ من العمر ٢٥ عاماً أحد المصابات التي قابلها فريق المركز في المستشفى العسكري حيث كانت تتلقى العلاج وتعاني من جراحها، أفادتنا بقولها:

" كنت في المطبخ بحي النازحين ، أتينا من حيس نازحين هاربين من قصف الطيران ، الذي تعقبنا بالقصف والضرب علينا ، أصبت أنا و اصاب ابناء عمي وعمتي وتوفي أي قتل عبد الملك إبراهيم أحمد أما بنت عمتي فقد تكسرت يديها" لم تتمكن المصابة من مواصلة الحديث بسبب جراحها وحالتها النفسية على أقاربها الذين قتلهم عارات الطيران.

فاطمة سالم أحمد منصور تبلغ من العمر ٤٥ عاماً أم طفلين جريحين كانت بجوار ابنتها الطفلة اقادت بقولها:

"سمعنا صوت الطيران وبعد ثواني شعرنا بالضربة كانت الساعة التاسعة والنصف إلى العاشرة صباح يوم الاثنين أصيبت ابنتي قادية وأخذتها مع طفلي الصغيرة وخرجنا فكانت الأبواب والنوافذ تتساقط علينا ،كان ابنتي تنزف الدم وتصرخ ونحن نجري و نصرخ معها من الخوف كان في العمارة ما يزيد عن ١٠ نساء جميعنا نازحين من مدينة حيس فلم يمض سوى ١٥ يوماً من دخولنا المخيم " **شاهدنا**

**الطفلة فادية محمد عباس مجلي البالغة من العمر ١٢ عاماً والتي كانت تعاني من جراحها
فحدثتنا بقولها:**

" كنت في العمارة أنا وأمي وأخي الطفل ، ضرب علينا الطيران اثنى ما كنت أعطي أخي الحليب حسب طلب أمي ، أتينا من حيس نازحين وانتقلنا من منازلنا بسبب الحرب وقالوا لنا أن هذا المكان آمن".

**الحاج ثابت محمد صالح حليس يبلغ من العمر ٦٠ عاماً أحد الجرحى ورب الأسرة المنكوبة
أفادنا بقوله:**

" نزحنا من حيس إلى مدينة الصالح خوفاً من الحرب ، قالوا لنا أنها مكان آمن ومخصص للنازحين ، لكن الطيران ضرب علينا ، فقد سمعت الطيران وهو يحلق وعقب ذلك أطلق علينا صاروخ كان في العمارة حوالي ٢٠ شخصاً جلهم أطفال ونساء جميعنا نازحين من حيس العمارة خمسة دور الصاروخ قتل أولادي وأصبت أنا بجروح كما تشاهدون" الطيران قتل ابني وتسبب في إصابة أربعة من أبنائي ، عبدالمك و إبراهيم ومحمد وانتصار ،

**من سبق ذكرهم من الضحايا قابلناهم في المستشفى العسكري بالحديدة وعقي ذلك انتقلنا إلى
مستشفى الثورة كان هناك أحد جريحات الواقعة اسمها آمنة فتيني رزيق كانت جراحاتها
عميقة ولم تتمكن من الحديث معها وكان بجوارها إحدى قريباتها اسمها/ رمضان ثابت محمد
حليس البالغة من العمر ٢٥ علم فتحدثت إلينا قائلة:**

" هذه الجريحة ابنة خالي اسمها آمنة أصيبت ، الطيران استهدفهم الى سكن النازحين ، وقتل ابنها عبدالمك البالغ من العمر ٨ سنوات كما أصيبت أختي انتصار وبقية إخواني وأبي جميعهم استهدفهم الطيران إلى سكن النازحين".

**ما لا يقل عن ٣٠ نازحاً سقطوا بين قتيل وجريح كان من ضمن القتلى إحدى النساء
التي كانت حامل، كما قتل أبو خليل مع أطفاله الأربعة وزوجته وجميعهم من
النازحين.**

**خولة عبدالرحمن حمود أبو طالب، أخصائية اجتماعية وتعمل في مكتب الشؤون الاجتماعية
والعمل، التقينا بها في المستشفى كانت ترصد الضحايا أفادتنا بقولها:**

" غارتين استهدفت سكن النازحين في حي الصالح مديرية الحالي وبصفتي أخصائية اجتماعية نزلت إلى المستشفى وقابلت حالات إنسانية تسبب القصف إلى مقتل أحد النساء مع أطفالها وجنينها وهي الزوجة الثانية للنازح علي يحيى كذلك زوجته الأولى نبيلة البالغة من العمر ٣٥ عاماً أصيبت وبترت يدها وفقدت ٣ من أطفالها قتلوا جراء الغارات ولم يبق لها سوى طفل جريح فقط أحد أطفالها لم يجدوا منه سوى عظام ، شاهدنا كارثة بحق الإنسانية ، أسر بأكملها قتلت من النازحين كانوا قد تركوا منازلهم خوفاً من الطيران الذي لحق بهم ليستهدفهم".

جابر حسين جبهان يبلغ من العمر ٤٥ عاماً، مدير فرع الهيئة الوطنية لتنسيق الشؤون الإنسانية قابله فريق المركز القانوني وأفادنا قائلاً:

"هذا سكن للنازحين ويعتبر المخيم الأول في الحديدة تم نقل النازحين إلى هذا السكن بعد إشعار OCHA مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية فقد سبق وان زاروا الموقع وأطلعوا على أوضاع النازحين في ٢٠ مارس الشهر الماضي ، الا اننا فوجئنا عند الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢ أبريل ٢٠١٨ بقصف الطيران بغاره استهدفت المبنى الذي يأوي النازحين ، عقب ذلك بدقائق حاولت فرق الإسعاف إنقاذ الضحايا وكان الطيران ما يزال يحلق للحيلولة دون سرعة انقاذ ضحايا القصف الأول عقب ذلك كان النازحين يلوذون بالفرار والنجاة بأرواحهم واثناء ذلك عاود الطيران قصفهم بغارة ثانية استهدفت سيارة خارج السكن كانت تقل عائلة ناجية وعدد من الناجين بجوارها. في هذا المكان قتل ما لا يقل عن ٢٦ نازح جلهم أطفال ونساء وأصيب عشرة آخرين ، تم التعرف على ١٨ جثة والبقية مجهولين لم نتمكن من التعرف عليهم فقد أحالتهم الغارة إلى أشلاء مبعثرة.

الدكتور ياسر حنين – رئيس قسم الطوارئ بمستشفى الثورة قال لنا:

"تلقينا البلاغ بوجود قصف على سكن النازحين وخرجنا سيارات الإسعاف ما يقارب ٤ سيارات وانتقلنا إلى الموقع وعند وصولنا كان الطيران ما يزال يحلق في أجواء المنطقة ووجدنا أولاً حالتين مصابة قمنا بنقلها على سيارة الإسعاف ودخلنا إلى الموقع وكان هناك جثث على الأرض قمنا بنقلها على السيارات وكان ضمن الجثث جثة أم حامل قد انفجرت بطنها وانفصل رأسها عن جسدها وكان جنينها جوار جثتها ووجدنا ضمن الجثث أربعة أطفال وامرأة وحوالي ١٢ جثة كانت أشلاء مبعثرة لم نتعرف على البعض منها".

مدير هيئة مستشفى الثورة بالحديدة الدكتور خالد احمد

افادنا بقولة ،وصلنا بلاغ يوم الاثنين ونداء للتحرك الى سكن النازحين وقمنا بأرسال خمس سيارات اسعاف قامت بنقل الضحايا الى المستشفى وللأسف كان الطيران قد قضى بغارتين على من كان متواجد من النازحين حيث وصل الينا اشلاء لعدد من الاطفال لدرجة ان العملية احتاجت الى وقت للفرز فكان البعض من الضحايا اجزاء البعض يد والخر رجل

استقبل المستشفى ما يزيد على ١٢ حالة كانت اشلاء مبعثرة منهم (٧) حالات اطفال وكذا (٤) حالات نساء ورجل وحالتين جرحى هذا ما وصل الينا وبقية الضحايا نقلو الى مستشفيات اخرى

إدانات وتنديدات: أدوات ففداف:

إدانات منظمات دولية ومحلية:

منظمة يونيسف^(١) – اليمن UNICEF Yemen

نص البيان | قالت منظمة الطفولة التابعة للأمم المتحدة “يونيسف” أن عددا من الأطفال سقطوا جراء ضربة جوية للتحالف العربي بقيادة السعودية ، أمس الاثنين ، واعتبرت المنظمة هذا القصف الأكثر دموية منذ سنوات.



وأفاد بيان صادر عن “اليونيسف” أن “الأمم المتحدة تحققت من مقتل عدد من الأطفال في الهجوم في مدينة الحديدة الساحلية في غرب اليمن.”

وأضاف بيان منظمة الأمم المتحدة للطفولة “تم تسجيل عديد من الأطفال في عداد المفقودين فيما لا تزال عمليات انتشار المصابين والقتلى من تحت الأنقاض جارية.”

ووصف البيان القصف بأنه “بين أكثر الهجمات

دموية التي تطال الأطفال منذ التصعيد الذي شهده النزاع اليمني في مارس ٢٠١٥.”

ودعت يونيسف جميع أطراف النزاع في اليمن إلى اتخاذ إجراءات فورية ، والالتزام بواجبهم القانوني لحماية الأطفال ، مشددة على عدم وجود أي مبرر للتجاهل الفاضح لحقوق الأطفال والقانون الإنساني الدولي.

كما حثت المنظمة المجتمع الدولي على تقديم المساعدة لأطفال اليمن من خلال مؤتمر إعلان التبرعات في جنيف.

^(١) البيان منشور على حساب المنظمة في الفيسبوك على الرابط: <https://www.facebook.com/unicefyemen/photos/a.140>

نص البيان | تابعت الهيئة الوطنية لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية ومواجهة الكوارث بقلق بالغ الجريمة المروعة والمجزرة البشعة بحق مخيم النازحين بالمدينة السكنية (بمحافظة الحديدة).

حيث انه في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢ / ابريل / ٢٠١٨م واثناء تناول النازحين وجبة الإفطار أقدمت طائرات العدوان السعودي بقصف العمارة رقم سبعة الدورين (الثاني- الثالث) وعند هروب النازحين وازدحامهم في بوابة الخروج عاود طيران العدوان باستهدافهم مباشرة بغارة ثانية واستشهد على إثر هذه المجزرة كحصىلة أولية (٢٤) شخصاً أغلبهم نساء وأطفال بينهم اسرة كاملة ، فيما عدد الجرحى اكثر من (٣٣) شخصاً بعضهم في حالة حرجة مع العلم أن هناك أشخاص مازالوا في عداد المفقودين.

للعلم فإن الهيئة الوطنية لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية كانت قد أبلغت رسمياً مكتب الأمم المتحدة بتاريخ ١٥ / مارس / ٢٠١٨م بموقع المخيم وتواجد النازحين فيه.

كما أن عدداً من ممثلي مكاتب المنظمات الدولية قد قاموا بزيارة المخيم وهم كالآتي:

- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (اوتشا)
- المفوضية السامية للاجئين
- برنامج الأغذية العالمي
- اليونيسيف
- المجلس الدنماركي لشؤون اللاجئين
- منظمه الصحة العالمية
- منظمة الإغاثة الإسلامية

وعليه فإننا في الهيئة الوطنية إذ ندين بأشد العبارات هذه الجريمة المروعة بحق النازحين ندعوا في ذات السياق المنظمات الدولية وعلي راسها منظمة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها إلى تحمل مسؤولياتها في حماية النازحين استناداً إلى المواثيق والأعراف والقوانين الدولية المتصلة بحماية اللاجئين والنازحين ومبادئ العمل الإنساني.

^(١) <https://t.me/D774447999>

كما أن هذه الجريمة ليست الجريمة الأولى التي تستهدف النازحين من قبل طيران العدوان السعودي الأمريكي ، حيث سبقها عدد من المجازر والتي كان أولها المجزرة البشعة بحق النازحين في مخيم المزرق بمحافظة حجة بتاريخ ٣٠/مارس/٢٠١٥م والذي نتج عنه أكثر من (٤٠) شهيداً وجريحاً.

وأخيراً إننا في الهيئة الوطنية نعتبر هذه الجريمة تأتي في سياق الجرائم المستمرة بحق الشعب اليمني طوال ثلاثة أعوام والتي ترتب عليها كارثة إنسانية ، اعتبرتها الأمم المتحدة من أكبر الكوارث الإنسانية في العصر الحالي ، والتي يتم تغطيتها بصمت دولي غير مسبوق وتحت سمع وبصر العالم ، وهنا نكرر الدعوة للمجتمع الدولي وأحرار العالم إلى إيقاف آلة القتل الممجية التي يمارسها العدوان السعودي الأمريكي وحماية الإنسان اليمني وحقوقه في الحياة والحرية.

صادر عن الهيئة الوطنية لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية ومواجهة الكوارث

- صنعاء - الاثنين ٢ / ٤ / ٢٠١٨

نص البيان | في جريمة مروعة يندى لها جبين الانسانية أقدمت قوات التحالف بقيادة السعودية ظهر اليوم عبر طيرانها الحربي بشن غارتين حربيتين متتاليتين على مخيم النازحين بمديرية الحالي بمحافظة الحديدة نتج عنها ٢٤ شهيدا وبضع وثلاثون جريحا كإحصائية أولية معظمهم من الأطفال والنساء مع العلم أنه تم إبلاغ الأمم المتحدة بأن المكان مخيم للنازحين وقد قامت المنظمات الدولية بزيارة المخيم أكثر من مرة . ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها التحالف باستهداف النازحين حيث سبق أن تم قصف عدد من مخيمات النازحين في عدد من المحافظات في حجة وتعز مشكلا بذلك جريمة حرب و انتهاكا صارخا للقانون الدولي والإنساني ومختلف المواثيق الدولية

إننا في مؤسسة بنيان التنمية أمام هذه المجزرة وأمام كل المجازر التي طالت المدنيين و النازحين في اليمن ندين ونستنكر ذلك بشدة ونعتبره جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تستوجب المساءلة ومعاقبة الجناة.

وعبر عن أسفه الشديد من صمت المجتمع الدولي والإنساني عن كل هذه الجرائم وطالب كافة المنظمات الدولية والمحلية وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة والوكالات التابعة لها بتحمل مسؤولياتها القانونية والإنسانية والقيام بإجراء تحقيق لهذه المجزرة المروعة ولكل المجازر والانتهاكات التي استهدفت المدنيين و النازحين في اليمن ومختلف البنى التحتية والمنشآت المدنية والحيوية عبر لجنة تحقيق مستقلة بما يضمن إحالة الجناة إلى العدالة .

كما طالب بالوقف الفوري للعدوان الغاشم ورفع الحصار الجوي والبحري على الشعب اليمني والتخفيف من معاناة أكثر من ٢٠ مليون إنسان بسبب الحرب والحصار

(١) بيان منشور عن مؤسسة بنيان التنمية على رابط موقعها الإلكتروني: <https://bonyan-ye.org/%D9>

مؤسسة صدى الأحداث^(١) للإعلام والتنمية

نص البيان | في سلسلة من المجازر البشعة والجديدة التي ترتكبها يومياً طائرات التحالف السعودي الإماراتي الأمريكي بحق الشعب اليمني .. حيث استهدف طيران العدوان الأمريكي السعودي مخيمات النازحين بمديرية الحالي بمحافظة الحديدة والتي أدت إلى استشهاد ١٤ مواطناً واصابة ٩ آخرين بينهم نساء واطفال كحسيلة اولية .

وهذا هو ما يعد انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني الذي يجرم استهداف المدنيين الأبرياء ، كما أن الطبيعة المدنية الصرفة لمكان الجرائم والعدد المريع للضحايا يؤكد تعمد استمرار قوات التحالف السعودي انتهاك مبادئ وقواعد القانون الدولي الإنساني منها مبدأ الإنسانية ، ومبدأ التمييز ، ومبدأ التناسب ، وهو ما جعل هذه الجرائم ترقى الى جرائم حرب وضد الإنسانية وامتداداً لسلسلة جرائم الحرب والإبادة التي ارتكبها طيران التحالف السعودي بحق المدنيين في اليمن على مدى أكثر من (١٠٠٠) يوماً من العدوان على اليمن .

ونحن في مؤسسة صدى الأحداث للإعلام والتنمية ، ندين ونستنكر وبأشد العبارات هذه المجازر و نطالب مجلس الأمن والمنظمات الدولية والقانونية والحقوقية بسرعة التصدي لإيقاف الضربات الجوية والإجرامية التي يتم ارتكابها من العدوان على المواطنين الأبرياء ..

ومن جانب آخر تحمل المؤسسة السعودية وتحالفها المسؤولية عن كل الجرائم التي تستهدف المدنيين وتطالب بالتحقيق والمساءلة الجنائية لقيادات التحالف وجميع من يثبت تورطهم في هذه الجرائم ، كما تحمل منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن مسؤولية صمتها المخزي وتنصلها عن واجباتها مما شجع التحالف السعودي على الإستمرار في ارتكاب المزيد من جرائم الحرب بحق المدنيين في اليمن.

هذا و تجدد المؤسسة مناشدتها للمجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية وجميع شرفاء وأحرار العالم إلى تحمل مسؤولياتهم الأخلاقية والإنسانية في مناصرة الشعب اليمني المظلوم وإدانة الجرائم المروعة المرتكبة من قبل التحالف السعودي والضغط على منظمة الأمم المتحدة وتحديد مجلس الأمن للقيام بواجبهم القانوني والأخلاقي في حماية المدنيين وإيقاف الحرب وجميع أشكال العدوان ، كما نجدد دعوتنا إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة للتحقيق في جميع الجرائم والمجازر المرتكبة من قوات التحالف السعودي بحق المدنيين.

صادر عن مؤسسة صدى الأحداث للإعلام والتنمية صنعاء-الجمهورية اليمنية.

الاثنين ؛ الموافق ٢ / ابريل / ٢٠١٨ ميلادية

^(١) البيان منشور على موقع المؤسسة في الرابط التالي: <http://www.sadaalahdathe.net/news.php?id=132>

إدانات حكومية:

مجلس الشورى^(١):

أدان مجلس الشورى واستنكر بأشد العبارات المجازر المروعة التي يرتكبها تحالف العدوان بقيادة السعودية وآخرها مجزرة مخيم النازحين في مديرية الحالي بالحديدة يوم أمس وراح ضحيتها عدد من الشهداء والجرحى معظمهم نساء وأطفال.

كما استنكر مجلس الشورى اعتبر مجلس الشورى أن دأب تحالف العدوان في استهداف مخيمات النازحين والمنازل ومجالس العزاء وتجمعات الأعراس والمدارس والمصانع والطرق والمساجد يعكس عنجهية وصف تحالف العدوان وغطرسته .

وعبر البيان عن أسفه لاستمرار صمت دول العالم والتي تقف موقف المتفرج إزاء الإبادة الجماعية والجرائم اللا أخلاقية التي يتعرض لها الشعب اليمني.

وناشد مجلس الشورى المجتمع الدولي ودول العالم والأمم المتحدة ومجلس الأمن بتحمل المسؤولية تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من مجازر وجرائم يندى لها الجبين والتدخل لإيقاف العدوان السافر ورفع الحصار ..

مجلس النواب^(٢):

أدان مجلس النواب بشدة في جلسته المنعقدة اليوم برئاسة رئيس المجلس الأخ/ يحيى علي الراعي المجزرة المروعة التي ارتكبها طيران العدوان في مخيم النازحين بمديرية الحالي محافظة الحديدة .

كما أدان المجلس مجدداً إمعان قوى العدوان في الاستهداف المباشر للمواطنين بقصف منازلهم ومخيماتهم وأماكن تواجدهم في مختلف المحافظات والأعمال الإجرامية والإنتهاكات التي تقوم بها قوات العدو والتي تمس حقوق الإنسان وتنتهك أعراض المواطنين.

وأكد مجلس النواب أن هذه المجازر والممارسات التي ترقى إلى جرائم الإبادة الجماعية ، لن تسقط بالتقادم وسيتم ملاحقة مرتكبيها وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.. مشيراً إلى أن هذه المجازر لن ترهب الشعب اليمني بل تزيده قوة وصمود.

^(١) البيان منشور على الرابط: <http://www.saba.ye/ar/news492129.htm>

^(٢) البيان منشور على الرابط: <http://www.saba.ye/ar/news492166.htm>

وطالب نواب الشعب ، المجتمع الدولي إلى تحمل المسؤولية القانونية والإنسانية والتدخل لإيقاف هذه المجازر والعدوان ورفع الحصار وفتح كل المنافذ البرية والبحرية والجوية.

وزارة الصحة^(١) :

أدانت وزارة الصحة العامة والسكان بشدة الجريمة المروعة التي ارتكبتها طيران العدوان بمخيم النازحين بمدينة الحالي محافظة الحديدة وراح ضحيتها ٢٦ شهيدا وجريحا.

أشار وزير الصحة الدكتور محمد سالم بن حفيظ إلى أن هذه المجزرة انتهاك سافر لكل المواثيق والقوانين الدولية والإنسانية واستخفاف بأرواح ودماء اليمنيين.. وقال "" أبى العدوان السعودي الأمريكي إلا أن يفتتح عامه الرابع بمجزرة جديدة بحق المدنيين".

وأكد أن عدم استجابة المجتمع الدولي لفرض عقوبات على مرتكبي هذه الجرائم شجعهم على مواصلة استهداف الشعب اليمني وتدمير مقدراته.

ودعا وزير الصحة أحرار وشرفاء العالم إلى عدم السكوت إزاء ما يتعرض الشعب اليمني من جرائم يندى لها جبين الإنسانية وممارسة الضغوط لإيقاف هذه الجرائم.

وزارة حقوق الإنسان^(٢) :

أدانت وزارة حقوق الإنسان بأشد العبارات استهداف طيران تحالف العدوان بقيادة السعودية مخيم النازحين بمدينة الحالي في محافظة الحديدة ما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٢٦ مدنياً بينهم نساء وأطفال في حصيلة أولية.

وأوضحت وزارة حقوق الإنسان في بيانها أن ما تعرض له عشرات النازحين من مدينتي الخوخة وحيس والمتواجدين في مخيم النازحين بمدينة الحالي من استهداف مباشر من قبل طيران تحالف العدوان ، يؤكد استمرار استهدافه للمدنيين.

ولفت البيان إلى أن المخيم يقطنه مدنيون نازحون ولا يمثل هدفاً عسكرياً بأي حال من الأحوال ، وسبق أن زارته العديد من المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني.

^(١) البيان منشور على الرابط: <http://www.saba.ye/ar/news491989.htm>

^(٢) البيان منشور على الرابط: <http://www.saba.ye/ar/news492038.htm>

وجدت الوزارة مطالبتها بتشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وآلاف الجرائم المماثلة التي يتعرض لها المدنيون منذ ثلاث سنوات وبما يكفل تحقيق المساءلة وعدم إفلات مرتكبيها من العقاب.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
القتلى	١٩	٤	١٥	
الجرحي	٢٣	٤	٨	١١

المنشآت المدنية:

		
١	٢	تدمير
	٣	تضرر

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن سكن للنازحين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال



من بقايا أحد الصواريخ التي استهدفت مدينة النازحين

صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	ماريا محمود حسن رزيق	طفله	٢	قتيلة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٢	زيد علي يحي علي الشعتبي	طفل	٣	قتيل	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٣	براءة علي يحي علي الشعتبي	طفلة	٥	قتيل	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٤	عبد الملك ابراهيم احمد حليفي	طفل	٥	قتيل	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٥	مييار محمود حسن رزيق	طفلة	٥	قتيل	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٦	جميع محمود طالب الاهدل	ذكر	٥	قتيل	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٧	بتول علي يحي علي الشعتبي	طفله	٨	قتيلة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٨	حسين علي يحي علي الشعتبي	طفل	١١	قتيل	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٩	عبد الغني علي يحي علي الشعتبي	طفل	١٣	قتيل	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
١٠	زينب علي يحي علي الشعتبي	طفلة	١٣	قتيلة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
١١	محمود العزي محمد الاهدل	طفل	١٣	قتيل	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
١٢	خليل علي يحي علي الشعتبي	طفل	١٤	قتيل	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
١٣	عبدالواحد سلطان الشميري	طفل	١٥	قتيل	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
١٤	محي الدين علي يحي علي الشعتبي	طفل	١٨	قتيل	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
١٥	شروق محمد عوض زهير	طفلة	١٨	قتيلة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
١٦	مريم علي يحي علي الشعتبي	انثى	٢٠	قتيلة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
١٧	فاطمة محمد الشعتبي	انثى	٤٠	قتيلة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
١٨	روضة احمد علي رزيق	انثى	٢٧	قتيلة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
١٩	فاطمة ناصر الهيسلي	انثى	٣٥	قتيلة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	بتول سالم محمد سالم زهير	طفلة	١.٥	جريحة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٢	ريماس سليمان عبدالله بطاح	طفلة	٣	جريحة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٣	سلوى علي عبده عقد	طفلة	٣	جريحة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٤	نظم إبراهيم محمد أحمد حليسي	طفلة	٣	جريحة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٥	اسماء سليمان عبدالله بطاح	طفلة	٥	جريحة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٦	ملاك محمود حسين رزيق	طفلة	٧	جريحة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٧	روان إبراهيم محمد أحمد حليسي	طفلة	٧	جريحة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٨	محمد إبراهيم محمد أحمد سالم	طفل	٨	جريح	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٩	فادية محمد عباس جبلي	طفلة	١٥	جريحة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
١٠	انتصار ثابت محمد صالح حليسي	انثى	٢٥	جريحة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
١١	فخرية سالم عبده	انثى	١٨	جريحة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
١٢	بنازير عوض سهل	انثى	١٩	جريحة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
١٣	هنادي حمود عبدالله حسن الاهدل	انثى	٢٠	جريحة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
١٤	امنة فتيني علي رزيق	انثى	٢٥	جريح	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
١٥	رهام محمد احمد يامي	انثى	٢٩	جريحة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
١٦	فاطمة سالم احمد	انثى	٤٠	جريحة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
١٧	نبيلة محمد حمود ناجي	انثى	٣٥	جريحة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
١٨	مريم اسماعيل حسن شعبي	انثى	٥٠	جريحة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
١٩	ابراهيم محمد احمد سالم حليسي	ذكر	٣٠	جريح	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٢٠	عثمان عبدالله مهدي يحي بطاح	ذكر	٣٧	جريح	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٢١	حمير محمد ابكر	ذكر	٤٥	جريح	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٢٢	ثابت محمد صالح حليسي	ذكر	٦٠	جريح	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٢٣	محمد عوض محمد صالح زهير	ذكر	٧٥	جريح	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



انتصار ثابت محمد صالح حليس تبلغ من العمر ٢٥ عاماً



الطفلة /ملاك محمود حسن ٧ سنوات



ابراهيم احمد سالم حليسي ٣٥ عام



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	عمارة رقم (٢)	تدمير	الحالي	الحديدة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٢	عمارة رقم (٣)	تدمير	الحالي	الحديدة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٣	عمارة رقم (٥)	تضرر	الحالي	الحديدة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٤	عمارة رقم (٦)	تضرر	الحالي	الحديدة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٥	عمارة رقم (٨)	تضرر	الحالي	الحديدة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٦	بوابة المدينة السكنية	تضرر	الحالي	الحديدة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨
٧	سيارة مدنية	تدمير	الحالي	الحديدة	مدينة الصالح	٢ أبريل ٢٠١٨

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء